

رواية

اوليسي

Unknown



روايات
سودانية
sudanese novels.com

اوليسي

Unknown

روايات سودانية

sudanese novels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 9

الجزء 4 – 17

الجزء 5 – 21

sudanesenovels.com

الجزء 1

في قطر. كان مازن و رHF مع امهم و ابوهم . و الجوز نايمين □ (منيب و ماهر) ..

مازن : بالمناسبة عندي ليكم اخبار سارة

رهف : اها

مازن : الشغل اللي جيت علشانہ إتأجل لي شهر 5

سوسن : کویس واللہ

عبداللہ : تمام .

رہف : یییییی یعنی حثقعد معانا اکرر ??

مازن : اعتقد . و تانى فى خبر .

سوسن : اها يا ولدي

عبداللہ : اللہ یکتر من اخبارك السمحة دی

رہف : قووول

مازن : اهدي اهدي . الخبر الثاني انو الشغل ده اتعينو ليه ناس محددين . من فرنسا انا و معاي 4 انفار . و من السودان فى مهندس كبير جايي و المهندس ده احمد مجد

عبداللہ: احمد مجد صحبك الكانو جيرانا زمان ؟

سوسن : ناس سلمی .

مازن : اجل اجل نعم .

عبدالله: ما شاء الله والله . ولد ممتاز اخلاق و أدب مافي مثيله . ربنا يحفظه و يكثر من امثاله .

رهف کشرت: ییی یعنی احمد مجد اخو شهد الکان بدقنی و یمقلبنی و انا صغیره جایی .

مازن بعد ضحكة طووووييلة : ااااا .

رہف : استغفر اللہ .

السودان . اصحابنا قضو يوم جميل برفقة ضحى و الشلة الكريمة . و كانوا مسوطنين جدا جدا .

في الصباح :-

[illegible]

دتني شلوت لمن فهمت حاجة . قفلت الخط و بقت تجدع فيني بالمساند . يا حيوانة يا قليلة الأدب يا بايرة يا حاقدة . قلت ليها حسستيني انو شفكع بنططو جنبك ولا دبلة الخطوبة في يدك . قالت لي ميخصك . و دخلت الحمام .

صحيت الباقيين . و نزلنا تحت . قعدنا شوية معاهم و ختينا الفطور فطرنا و قلنا ليهم يلا نتخرج يا بناات . بقو يحنسو فينا نقعد . قلنا ليهم مرة ثانية و كل سنة و انتو طيبين . اتصل علي احمد قال لي مرقنو ؟ قلت ليه لسة مارقين . قال لي ثواني و اجيكم . قلت ليه خير . طلعت للبنات قلت ليهم اجهزو جايينا احمد . شذى و شهد و براه عاينو لي في وقت واحد من فوق لي تحت وقالو لي كلمة واحدة # كدي حسيتهم متفقين علي . اما اسو دي فحدث ولا حرج طبيعي بتشغلها لي بي احمد و هي ما فاهمة التكتج . قالت لي احجمممد هاللا احمد . الله يورينا احمد البضر من صباح الله خير و بخاف علينا . انت يا شهد احمد ضرب ليك ؟ شهد زادتيا علي قالت ليها اببيداللا والله . انا سرو ولا سرو . براه قالت ليهم جععلني احمد بس امووت انا ولا انتحر ولا اسوي شنو . شذى قالت ليهم واللا انا بس اللهم احمد . ضحى قالت احمد السروووو . الاء انبرشت في الارض و قالت لي شهد : عرسي لي احمد ده بس عرسي لي . قلت ليهم اتلهو و البسو انتو عارفين احمد دقيق في المواعيد . لبسنا و طلعا . عندهم جنينة ظريفة كدة بره قعدنا فيه لين ما احمد يجي . احمد ضرب لي قال لي انا بره . قمت مشيت بعيد منهم قلت ليه ما حتسلم على قرايبك يعني . قال لي صح والله و منها الاقي ضحى . قلت ليه خلاص حفتج ليك الباب . مشيت ففتح الباب . لقيتو لسه ما نزل . قلت ليه احمد انزل . اشر لي بي يدو نظام تعالي . مشيت ليه قلت ليه خير . قال لي مافي شي و نزل . قلت اعوذ بالله من كل شيطان رجيم . كان شابل كيس هدايا كده حلووو عرفته لي ضحى . دخل لقي البنات قدامو اول ما شافوه صرخو كلهم احممممااللا . احمد قال ليهم سلام قول من رب رحيم . لا حول ولا قوة الا بالله . اعوذ بالله . شلة يخسي . قالو ليه حرام عليك و بقو يشاكلو فيه طبعاً ما يفوتكم انا بقيت بصور .. بالعافية سلم عليهم و دخل لي جوه بخلوهو ؟ لا طبعاً كللهم ادفسو بي وراهو . و انا مشيت معاهم دخل جوا لقي خالتو منار و عمو منصور قاعدين يتونسو . سلم عليهم و قعد . جبت ليه موية و عصير و بتاع . قعدنا معاهم شوية كدة احمد قال ليها نمشي ؟ قلت ليه يلا . ودعناهم و طلعا . زوبة و ضحى كانو معنا قدمونا لي باب الشارع . احمد ادى ضحى كيس الهدايا و قال ليها happy birthday و عقبال الـ 1000 ضحى شالتو و بي كل ظرافة . thanx احمد طلع كيس تالاني و مداه لي زوبة و قال ليها انسك عشان تطلعي زيتي ؟ ابداللا . . طبعاً في اللحظة دي كلنا انفجرنا ضحك . زوبة قالت ليه ايووووه كدة خليك ظريف ما زي ناسسس كدهه غاللااي

تو . . و عاينت ليها .. احمد قال ليها وقفنا كثير . ودعناهم و ركبنا . احمد ودا براه و شذى و الاء اول بعدين وصل ايثار بعدين جا بيتهم . قلت لبييه هووووي انت ناسيني ولا شنو . قال لي انت كمان بتتنسي . ؟ امك و هبة جوه انزلي . نزلت دخلنا سلمنا عليهم قعدت جنب خالو حبة كدة . بعدين قلت ليهم انا راجعة البيت تعبنااللا شديدا . قالو لي البيت لا ادخلي نومي في غرفة شهد . قلت ليهم لي البيت مالو . ؟ قالو لي في عمال و كدة . قلت ليهم نعم نعم ! عمال ! و البيت فاضي بتستهبلو انتو ولا شنو ؟ . . هبة قالت لي اهدي معاهم محمد و شوية خالو حيطلع ليهم . حنقيف ليهم نحن الحريم مثلاً . احمد قال لي و انا كمان اصلا كنت هناك جيت اخدتكم و راجع قلت ليهم خير . طلعت نمت في غرفة شهد . و شغلت المكيف أعلى حاجة فصلت شاحننا من الكوبس و دخلت حقي و انجدعت بي مزاج . صحيت ما لقيت شهد . طلعت بره البيت فاضي . بقيت بلف و بدور في النهاية جا احمد ناظي قلت ليه بسم الله و ختيت يدي في قلبي . جالي من وين انت . و ديل وينهم . قال لي ديل اي زول نايم في غرفة . امي و ابوي في غرفتهم . امك و هبة في غرفتي . و شهد مشيت الدكان مالك . قلت ليه العمال خلصو ؟ قال لي اي خلصو و مشو قبيبييل قلت ليه ماما و هبة في غرفتك انت قاعد وين . ؟ قال لي اعتقد في حاجه اسمها غرفة محمد . نطلع فوق . ؟ قلت ليه فوق وين . قال لي السطوح حيكون وين قلت ليه يلا بس ثواني اشرب . قال لي لا امشي قدامي انا بحبيب ليك موية قلت ليه حاضر و طلعت . . ففتح تلفوني و قعدت اتصور و اتعابط سناپ في صورة بالفلتر بتاع الورد طلعت زابطة حفظتها و نزلتها ستوري في الوتسب . كتبت من سطوح ناس خالو . احمد جا قال لي عايزة ترسلها لي منو قلت ليه ستوري يا ود امي قال لي اوكي . و قعدنا اتونسنا . شوية شهد اتصلت علي قالت لي هي انت مشيتي بيتكم ولا شنو . احمد اشر لي بي راسه نظام الـ اي . قولي اي . قلت ليها قبيبييل و عاينت لي احمد . قالت لي حتجي راجعة ولا كيف قلت ليها شوية و اجي نسيت شاحني عندكم . + ماما و هبة اصلا هناك . قالت لي اهااا تمام تمام . و قفلت . بقينا نتكلم انا و احمد و نحضر في الغروب .

يتبع

اسفله يخوانا بس كتبت بارت طووويل و اتمسح . + الايام دي مصدعة و عيوني مطششات بكتب بالعافية . لكن بحاول اعوضكم .

اول و . اخر رواية لي ان شاء الله .

sudanesenovels.com

الجزء 2

جات شهد داخله لقننا انا و احمد قاعدين . قالت لي ما انت قاعدة ما مشيتي طبعاً اتخلعت و عاينت لي احمد نظام عاجبك كدة و هو التافه مبسووط يوزع في الإبتسامات . قلت ليها جيت هسة . قالت لي امممم باين . بعدين عايني عايزة اقول ليك شنو اسمو شنو ده عندي معاك كلا فجأة قبل ما تتم كلامنا سمعنا في كواريك و بكا تحت . خلينا الف يدينا و جرينا سرعة . لقينا ماما و ماما سلمى ببكو . و خالو بصبر فيهم و يسوي ليهم الدوام لله . لله ما اعطى و ما اخذ . ده قدر الله و هو عيونو حممممم من البكا و دموعو نازلة و هم يبكوو و ماما دي قريت تجن . انا هبطت و قعدت في السلم و بي صوت مهزوز قلت ليهم المات منو ?? مافي زول رد علي . احمد مسك ابوهو قال لي المات منووو . ! و ماما دي طوالي وقعت . شهد مشت جابت ليها موية و بصلة فوقتها بيها . خالو شكلو كلم احمد لانو احمد ملامح وشو اتغيرت تماما و دموعو نزلت . لاول مرة في حياتي اشوف دموع احمد .. جا قعد جنبني في السلم . انا ببكي . قال لي سرو . قلت ليه احمد الله يخليك قول لي المات منو يا احمد احمد بابا حاصلة ليه حاجة ؟ احمد احكي الله يخليك يا احمد الله يخليك الله يخليك و بقيت ابكي . قال لي ههشششش ده كلام شنو ؟ عمي ما حصلت ليه حاجة . عايني انت مش عارفة انو ربنا خلقنا لأداء وظيفة معينة . و بعدها بي فترة اي زول ليه عمر صح . و مننا البتوفى و هو في رحم امه . و في البتوفى و هو عمره يوم يومين و تختلف الاعمار احياناً بتلقي ناس يعمرؤ لي 100 سنة صح . قلت ليه احمد انا عارفة الكلام ده بس قول لي المات منو و خلصني . قال لي جدك يا سرو . جدك ابو امك اللي هو جدي ابو ابوي . جدو يا سرو جدوو . فجأة بعد ما هو الكان صابر بقى يبككي بي اعلى صوتو .. ضميتو علي و بقينا نبككي . جا خالو شاكلنا قال لينا البتعملو فيه ده ما صح . قومو لملمو حجائكم حنمشي البلد . قمت مشيت علي الباب طالعة . احمد مسكني قال لي ماشة وين . ?? قلت ليه ماشة الملم حجائي من البيت . قال لي ارح اوصلك طيب . عاينت ليه . انسان عجيب . ! في البداية بقى يصبر فيني . و ثاني هو العايز يصبره . و فجأة من بين دموعه عايز يوصلني البيت . قلت ليه لا خليك آديني المفتاح . . عاين لي بي عين كدة قلت ليه خلاص ارح عشان ما تتأخر . لكن تعال مسكتو من يده دخلتو الحمام . جنب الوضاية كان في بمبر . طلعت فيه و غسلت ليه وشو . قلت ليه كدة احسن . . و طلعنا . وصلنا البيت لقيتو مغبر و حالو بالبالا . قلت لي احمد انتظرنى هنا . 5 دقائق و اجي . قال لي اوكي . مشيت شنطة ضهري حقت المدرسة هي حاجة حتتة . لملمت فيها عبايتين و كم غيار و رجعت العربية . لقيت احمد سرحان و دموعو نازله . تقريبا انا و احمد كنا اقرب اتين لي جدو .. و كنا مخططين نمشي ليه لمن مهند و لدن يجو . . بس قدر الله و ما شاء فعل . رجعنا بيت ناس خالو . دخلت غرفة شهد شلت تلفوني و شاحني . طلعت بره لقيت شهد و هبة و ماما حالتهم ما بتقابل صراحة . منهارين شديد . خالو دهه بالعافية صابر . دخلت الغرفة ثاني لميت حجات شهد . قلت لي احمد ثواني بس المفتاح . قال لي ماشه وين . قلت ليه لا ماشه ادخل الشنط . قال لي جيبى انا بدخلهم . . قلت ليه مافي داعي جيب . اداني المفتاح و هو ما متطمئن . فعلا دخلت الشنط و براااااا ركبت العربية دورتها و مشيت بيتنا . لقطت حجات ماما و هبة و طلعت . اتخلعت لمن لقيت احمد واقف متكل علي العربية و مكتف يدينو و رافع لي حاجبو و ملامحو مافيشة . قلبي قال دفففففففف . قلت ليه احمد انا جيج جيت احبيب ححجات ماما ووو هه هه هه هه هه هه هه . و بلغت ريقى . قال لي جيبى المفتاح و اركبي . نتناقش بعدين هسة ما وقته . وصلنا البيت لقينا ناس ماما طالعين . نزلت ركبت ورا احمد قال لي انزلي تعالي ثواني . و كان معاه محمد . قلت ليهم في شنو . قالو لي . طبعاً نحن اذا مشينا عربيتين محتاجين نجي بأكثر . . قلت ليه ليه . قال . لي طبعاً ابوك حيجي و مهند و لدن حيجو . و ما بتكفي . فمحتاجين نمشي بي 3 عربات . بلغت ريقى تالاني كاني فهمت الحصل . قالو لي . انت متدربة بس ناقصاك الرخصة . حتسوقي عربية احمد و حيكون معاك هبة . لأنها حالتها لا بأس بها . قلت ليهم و احمد . احمد قال لي انا حسوق عربية ابووي . زي ما شايفه انت هو حالياً في وضع لا يسمح له . قلت ليهم متأكدين . ? محمد قال لي نحن دربناك بي يدنا في الميدان هنا وواثقين منك . فما تخيبي ظننا . احمد قال لي بالإضافة لي انو محمد حيكون في المقدمة . يبعدك بي مسافه . و انا بي مسافة حكون وراك عشان اراقبك . قلت ليهم . الله كريم . يلا . حتستغرو كيف انا ما بكيببت كددة ولا حالتي ما زي حالة ناس ماما و هبة و شهد . حتقولو لي ما فارق معاك . بالعكس . انا زولة مؤمنة و حجات زي دي ما بتهرني اي نعم بتأثر فيني و اي حاجة لكن مافي داعي للعولاق ده . هو ده ما عولاق دي تعابير بس بتطلع من الناس اهل المرحوم

و كل منهم حسب وجعو . انا بكتفي بالدعاء فقط . اي نعم ببكي . لكن اول لحظات . ركبنا العربات و اتوزعنا و مشينا . فعلا زي ما خططو الأولاد احمد و محمد . احمد وراي و محمد قدامي . كنت سايقة بي حذر . حاولت اطرد اي ذكريات لي جدو في راسي في اللحظة دي عشان انا و انتو عارفين الحیحصل . حابكي و حاتعولق . و حیحصل حادث بلا شك . فعلا شغلت قرآن و هبة شبه نامت في ساعتين و نص او 3 ساعات . وصلنا البلد . من دخلناها راودتني الذكريات القديمة . دموعي غصب عني نزلت . تلفوني ضرب لقيتو احمد . رديت ليه . قال لي في المكان ده انا واثق منك تماماااا قلت ليه و انا على قدر الثقة ان شاء الله . هبة صحت و بقت تبكي

... . قلت ليها هبة بي نهره كدة . انا سايقة جينا بي المقابر لقينا الرجال بحفرو في قبر جدي . حرفيا منظر مؤلم . وصلنا بيتنا و انا اخلاقي في مناخيري من هبة . يعني انا من قبيل بحاول افهم فيها انو ده ما كويس ولا لصالح جدو . بس كنت متفهمة موقفها كويس و عاذراها و عارفة شعورها . نزلنا من العربات كلنا مع بعض و انا ساندة هبة و متمالكة نفسي بالعافية . اوكي اوريكم الحقيقة .? انا بتظاهر بالقوة لكن من جوة انا منهارة . خالو مجد اول ما نزل و شاف خالي التجاني ما قدر يسيطر علي روحه ووقع في الواطة يبكي بي صوتو خالي التجاني نففس الحركة جا عليه و بقو ماسكين بعض و يكوركو . و كمان ماما . بقو الثلاثة ماسكين بعض و يبكو بي اعلى صوت عندهم . في اللحظة دي انا دموعي حسيتها بتقول لي خلاص خلينا نمرق . . عاينت تجاه العربات عشان ما اعاين ليهم لقيت احمد ماسك محمد و ابراهيم ولد التجاني خالي و هم كمان يبكو الكلام ده كان قريب الساعة . 2 صباحا . شفت لي راجل جايي عليهم و بحاول يقوم فيهم و يفرقهم من بعض (لقدص ماما و خيلاني) . كوركت قلت ليه خليبهم ياخ . قال لي يا بتي الكلام ده ما صاح منهم . عايني الناس بتعاين ليهم كيف قلت ليه خليبهم يا عمي . ده ابوهم خليبهم يتفشو . فعلا خليناهم . دخلت فتشت علي خالتي صباح . قالو مع الجنازة جوة . جيت ناديت احمد و محمد و ابراهيم . قلت ليهم قومو ناس ماما ديل دخلوهم للجنازة مشينا عليهم قعدت جنبهم في الأرض قلت ليهم و الدموع في عيوني انتو ما عايزين تخشو تشوفو الجنازة ? ما عايزين تودعو جدو لي اخر مرة . خالي التجاني اووول ما شافني مسكني عليه و قعد يبكي زي الشافع . ربنت علي كتفه و قومت ماما و خيلاني اتولو امرهم الاولاد . ماما اول ما دخلت البيت بقت تكوركو و انا ابي الفتنة و انا ابي ابووووووي المتنتاة و انا ابي ابووووووي الليلة يا اا ابووووووي الليلة و و و و و و و و و و و علي ابوووووك . و تتنفض قعدتها في كرسي جنب الباب قلت ليهم ثواني بس مافي زول يقرب عليها . في مره قالت لي هي نان يا بتي ما دايرين نعزبها في بوها . قلت ليها ما وقتو ثواني بس طلعت اشوف زول من الأولاد بره لقيت احمد بسسس . قلت ليه احمد تعال ساعدني ندخل ماما للجنازة مع خالتو صباح . . دخل معاي . بالعافية تكلنا ماما انا و هو دخلناها الغرفة . . قعدت عاينت ليها هي و خالتو صباح يتنفضو و يكوركو و ينقزوو . خلتهم يتفشو طلعت بره نفس المره القبيل قالت لي يا اا بتي ما كان تخلينا نعزي امك و خالتك باقي عندنا وليدات عايزين نومهم بكرة عندهم مدارس . قلت ليها معليش يا خالتي لكن امشي . وليداتك اهم من العزاء . امشي و تعالي بكرة و كان ما قدرتي ما مشكله اهو انت جيتي لحظة البكا حار شوية شوية إنتبهت انو البيت كله فضى . او شبه فضى . لمن جينا داخلين البيت كان مدفوس دفس . لكن بعد كلامي ده كل الفضلو بكونو 20 او 30 مره . ما قصرو . بقيت افتش لماما سلمى و هبة و شهد . لقيت هبة و شهد اي واحدة حالتها اسوأ من الثانية . قويت قلبي و مشيت عليهم قلت ليهم ده ما وقت تبكو . ارح معاي نشوف جدو لآخر مرة و نودعو للأبد . و بعدين الناس بره كتيرين و حلقيهم نشف من البكا . الحيديهم موية منو . ? قومتهم و هم يا الله يا الله قامو . دخلنا فعلا عزينا خالتو صباح و حبوبة . قلت ليهم ا حتدفنو . ? حبوبة كانت صابرة . قالت لي يا بتي . جدك قال ما يدفنوهو الا يجي ابوك .. . ما قدرت استحمل طلعت على طووول . شلت تلفوني اتصلت علي بابا . رد لي في اخر لحظة و حتى هو صوتو متغير من البكا . قال لي سرو . قلت ليه بابا انت وبييين و بديت ابببببكي . بابا تعاال نحن محتاجنك . بابا جدو قال ما يدفنوه الا انت تجي تعاال يا بابا . قال لي حبيبتي انا في المطار . في الطائرة حنقلع خلاص . بالكثير ساعتين بوصل السودان و بتحرك على طول بجي . 4 ساعات و بتلقوني معاكم . قفلت من بابا و قعدت في مكان بعيد من الناس و بقيت ببكي بي حررررقة و بعين لي كل تفصيلة من البيت . كل ركن فيه بيذكرني جدووو و لعبو معاي و هظاره و حركاته . كنت ببكي و بتكلم . لبيسيه يا جدو لبيسيه تخلينا . كنت جايالك يا جدووو

نتلاااق

الجزء 3

طلعت مع هبة و شهد قدمنا للناس الموبات . شوية و الفجر اذن مشينا صلينا و دعينا لي جدو حبة و بقينا نتونس . االي نتونس و الجنازة لسهه ما طلعت .. الحزن ليبيه دام ربنا كاتب لينا اي حاجة ؟ تاني شوية كدة سمعنا في المسجد انو الدفن الساعة 6 و نص . عرفت انو بابا جا . عاينت لي الساعة قلت ليهم ارح كانت 5 و 45 قعدنا مع ناس ماما في غرفة الجناازة حبة . لحدي ما جو الرجال و معاهم بابا كان ببكي بي طريقة فظيعة . مشينا عزيهاو لانو ولد جدو اكثر منا . و شالو الجنازة و خلاص تاني ماف جدو . في اللحظة دي كلنا بدينا نبكي بي طريقة هيسترية تاني بس متذكرة انو ماما و خالتو صباح و ماما سلمى كانو بكوركو و بوصفو . . بعدها ما حسيت بي اي حاجة . صحيت بي سخانة شديدة لقيت روعي في غرفة من الغرف شكلو كدة غميت . طلعت بره لقيت الشمس في نص السماء . و حر كدة مبالغة . تقريبا الساعة كانت 3 لقيت في بتين بشبهو بعض شبه مبالغة عرفتهم توم . و شكلهم ما غريب علي . قلت ليهم سبأ و نبأ ؟ قالو لي خاللاتووو . مشيت عليهم شلتهم و بقيت ببوس فيهم مشتاقة ليهم . و نزلتهم قلت ليهم ماما وين اشرو لي علي المطبخ . مشيت سلمت عليها و بقيت اساعدها . طبعاً لدن نففس طباعي ما بتحب البكا . عدا اليوم على خيره و اتصلو علي البنات عزوني انا و شهد مرو يومين بعد كدة الناس بدت تخف لدرجة انو بقو يجو الصباح بس مره ولا مرتين يبكو بي اصطناع و أنا جني و جن الحركات دي و يمشو نقدمهم بلقى احمد و الاولاد و مهند في الشارع مره بتذكر تاني يوم من جية لدن طلعت أقدم مرة لقيت مهند و احمد و محمد و ابراهيم قاعدين و معاهم زي 3 ولا 4 اولاد . ما اخدت شي بس ناديت مهند لأنني ما لاقيتو . لحظتها الاولاد كلهم بقو يعاينو تجاهي . احمد جر لي نور لمن فهمت حاجة بالمساء اتصل علي قال لي تاني ما تطليعي برا الشارع حدك الباب و فصل قلت ده مالو لدن قالت لي كلامه صح ...

مرت الايام و جا اليوم المفترض نرجع فيه . ما كان نفسي ارجع ابدا . لميت حجاتنا و طلعنا على العربات بقيت بعين لي احمد نظام ماماااا تعملها فيني تاني . شكلهم هم فهموني هو و محمد و جو علي قالو لي حيسوق مهند هئا انا تنفست الصعداء . لمن ركبو كان قاضل مقعد واحد جنب احمد قدام . ركب معاه . و اتحركنا وودعنا البلد و ذكرياته .

ماما قعدت هناك قالت لحدتي ما حبوبة تمضي شوية في الحبس تجي لي امتحاناتي و نرجع سوا . رجعت البيت نزلنا انا و بابا و مهدي و لدن و أولادها و هبة و الباقي مشو بيتهم . دخلنا نظفن البيت و قعدنا كلنا اتونسنا حبة .. ختين الغداء و مشيت غرفتي بعد اتغدينيا . كنت ماسكة تلفونتي بتصفح فيه . اتصل . كان رقم غريب . ردبت . و كان كالآتي .

.....: السلام عليكم

انا : و عليكم السلام منو ؟

.....: كيف الحال ؟

انا : بخير الحمد لله انت كيف

.....: بخير الحمد لله . الصحة ؟

انا : بخير . بس معای منو . . ؟

: ابراهيم

انا : اهلين هيمما كيفك . و كيف ناس البيت قبلو .

هيما : تمام واللہ . وصلتو كيف انتو . ؟

انا : الحمد لله بس تعب . ! دخلت لي مكالمة . عاينت لقيته احمدد . قلت لي هيمما ثواني برجع ليك . رديت ليه قال لي كنت بتكلمي وين ؟ قلت ليه مع هيمما . قال لي هبييما منو . ؟ قلت ليه ابراهيم ولد التجاني خالي . قال لي اوه!!!!

قطر . صحنى مازن بدري جهز ملابسو و احتياجاتو لي يومين و طلع . لقي ابوه و امه و اخوانه يبشربو في الشاي . قعد معاهم .

مازن : صباح الخير

كلهم : صباح النور

مازن : عندي سفرة مفاجئة 5 يوم . للسودان . مطلوب مني امثل مديرتنا الفرنسي في السودان . .

عبدالله . : كلام جميل . متين سفرك . ?

مازن : بعد 5 ساعات .

سوسن . : والله يا مازن الكبرت و بقيت تمشي تمثّل مدراء كبار . كبرت يا ولدي .

مازن : تربيتك ما ضاعت ساي يا امي . و باس راسها .

رهف : يعني هسة بدل تقعد معانا حتقعد في السودان . .

مازن : 5 ايام ما 5 شهور .

ماهر و منيب : رنا يوفقك

مازن : عقبال عندكم يا شباب شدو حيلكم [] (عرس هو ..) و عاين لي رهف . : ما زي ناس كده .

رهف : ننتننتن . اصبر هسه امتحن و امشي اقرا في السودان و ابقى اكبر دكتورة ..

عبدالله : رايبكم شنو يا شباب نمشي السودان اجازة بعد تخلصو مدارس ? اصل نحن طولنا . و منها رهف تشوف السودان و تتعرف علي ناسه عشان تستقر هناك ? و ماهر و منيب يلحقوها ? ولا شنو .

كلهم : فكرة جميلة . و تعالت اصواتهم بفرح و اقتراحات . حنمشي الساحة الخضراء و مول عفراء و الواحة . حنمشي مدينة الطفل منتزه الدوحة حنمشي الشلالات [] حنمشي كوش ...

بعد قعده جميلة مليئة بالضحك و السخريّة و المكاواة . قام مازن و اقترح على اخوانه يسوقهم يفسحهم [] (مازن السروور و الخاطر المجبور .) طلعوو كلهم و خلو امهم و ابوهم في

البيت .

سوسن : عبدالله . انت متأكد من قرار انك ترجع تشوف السودان تاني ? و تسوق الاولاد . ?

عبدالله : كدة احسن لينا و ليهم . نواجه مشاكلنا بنفسنا بدل نتهرب . كفاية بلدي لي قريب ال 20 سنة منو . نمشي و نحل مشاكلنا دي في النهاية ديل اخواني يعني و الدم بحن يا سوسن .

سوسن : انا معاك في حنة انو نرجع و نشوفه و نحل مشاكلنا لكن يا عبدالله انت متأكد من نقطة انو رهف تقرا في السودان . ? هنا مالو ? الجامعات كتيرات و سمحات . ما بطمن عليها هناك .

عبدالله : رهف كبيرة ما صغيرة يا سوسن . و منهج السودان اقوى من هنا و الا ما كان دخلتهم مدارس السفارة و اغلب البروفات بتاعين جامعات هنا درسو في السودان . سواء كان فترة جامعتهم كاملة ولا تحضير ولا حتى شهادة . + انا مستحيل اخلي بتي مع اخواني . و مستحيل اخليها في داخلية . حتقعد مع ناس ايمان . بتها كمان ممتحنة معاه . [] (جانا البلا) و كمان بت سلمى ممتحنة . شايفة العيال كبرت انا كان ممكن اخلي رهف تقعد مع ناس سلمى لكن البيت فيه اولاد و عرفت انو بت سلمى طبيعي مع بت ايمان و كمان في بنات كتار ممتحنات من اهلهم ..

سوسن : كده قلبي ارتاح داماها مع سلمى ولا ايمان اصلو ما اشيل هم

عبدالله : بالضبط . . كدي قومي سوي لي قهوة من يدك فترت من قهوة الحبشيات مع انها سمحة .

سوسن بعد ضحكة : جدا .

سودانا .

تاني يوم كان جمعة . و على حسب مشينا فطرنا مع ناس خالو . شهد و هبة كانوا بنظفو في البيت . و لدن بتنوم في شياطينها . ديل ما شفع ديل شياطين . و انا كان علي اكوي للرجال جلايبهم . جو ردموهم لي للهم بابا و خالو و مهند و احمد و محمد .. كويت الجلايب و مشيت شلت سبجهم و حجاتهم جيت ختيتهم بطريقة حلوه معاهم ... لقيت لي في حاجة بيضاء حنتتتت عاينت ليها لقيتها جلايبه يس . كوينها ليهو عاد الشافع شخصية اب سنتين . صورتهم بي منظرهم داك و نزلتها ستوري (our Friday) . مشيت وديتها ليهم لبسو و طلعو . لدن قالت ماشة تستحمي . قالت لي خلي بالك من البنات ديل . كان في حبل في غرفة شهد جبته ربطتهم بي السرير . ما عندي ليهم طاقة وحات الله . و هم يضحكو تقول بلعب معاهم ...

نظفت الغرف و شلت البخور بخرت البيت و بقيت بطنطن . هسة شهد و هبة ديل ما قالو عايزين ينضفو وينها نضافتهم ؟ ولا فالحين للمطبخ بس . نظفت الغرف و الهول . جيت قلت ارتاح حبة لقيت لدن اختي خلت بناتها مربطات و رقدت في السرير الثاني . و هبة و شهد منزلين مراتب راقدين في الارض . اضطريت ارقد مع الجوز ديل . نمت زي 15 دقيقة حقيقة هي غفوة ما نومة زي الناس . . قمت طلعت بره لقيت ناس بابا جو و قاعدين يتونسو . مشيت سويت ليهم قهوة زابطة و جيت قعدت معاهم بين خالو و بابا . و بقيت ماسكة يديهم الاتنين . محمد قال لي جعفر شايقة ليك بت هنا ؟ احمد قال ليه برااك قلتها جعفر . قلت ليهم انا ارجل منكم عاينو نصفت ده كللو و امشو شوفو غرفكم يا عوااليق . هدومكم مجمدة اني وير ملابسكم وسخانة . الغبار مالي الغرف . ياخ انتو بشر ولا حمير . مهند قال لي غبار ما ميكب مكشج في كل مكان . قلت ليه يا حبيبي انا اصلا ما عندي في الميكب كتير و كلكم عارفين . خالو و بابا بس يضحكو علينا خالو قال لي انت احلى من غير ميكب ما زي ناس هناك . بابا قال لينا والله المملكة دي مستحيل تطلع الشارع تلقى بت ما لابسة نقاب و عاملة ميكب يا نقاب و برضو بتكون ضاربة وشها يا فاكة نقابها و وشها ملون كلو شي احمر و شي اخضر و اصفر و بني . خالو قال ليه ديل هينات في بنات برسمو قوس قزح فوق لي حواجبينهم و جبهتهم كلها نجوم و عوارات . قعدت اضحك و مديت لساني للأولاد قلت ليهم احمدو ريكم علي ياااخ انا نعمه . . جاني يس قال لي حاتو عاز ميه (خالتو عايز موية) . قلت ليه جدددا جيت اشيلو جرا قعد جنب بابا . قلت ليه الاباك ربحك والله . عنك ما تجيني مهند قال لي مستقبلك مع الأمومة فاشل جدا جدا . ما رديت ليه و مشيت جبت لي يسوني موية . طبعا كان شرب براه بلخبط الدنيا و انا ما ناقصة . مسكتو شربتو و رجعت الكباية قال لي ثكراا حاتو قلت ليه حبيبي انا ما زي ناس كدهه . ماما اتصلت علي خالو قالت ليه انو حبوبة تعبت و جايينها مستشفى في الخرطوم خالو طوالي و رانا و مشو حجزو في رويال كير . قلت ليهم انا بصحي البنات و بجي مشيت جهرت ليهم ملابسهم و حجاتهم عشان ما يتعاورو . لبست الشفع وديتهم الجيران حتى جيت صحتيهم . ماما سلمى كانت مشيت مع ناس بابا فعلا خطتي نجحت لبسو سريع و طلعا بي عربية هبة وصلنا المستشفى مع اسعاف ناس ماما دخلنا المستشفى عمللو لي حبوبة فحوصات و حجات طلع عندها ملاريا حادة قللت مششششم هسة جايينها بي اسعاف و قومة و قعدة غلبهم يشخصو المرض ده هناك . ماما قالت اسكتي انا عارفها ملاريا قلت ليها سمح مالك . قالت لي بوريك بعدين .

طلعت قعدت بره في الكافيتريا حقت المستشفى . قلت اريح راسي حبة طبعا اهلنا من يقولو ليهم في زول في المستشفى فووو يجو كتار كتار . شويه كدة جا ابراهيم ولد التجاني خالي قعد معاي قال لي بت العمة . قلت ليه اهلا اهلا . و بقينا تنونس . جا احمد قعد معنا قال لي انت مش مفترض ترجعي البيت . قلت ليه و اخلي حبوبة يعني + ما عندي مدرسه اصلا . قال لي حبوبتك عندها ملاريا ليس الا . و انت زولة ممتحنة يا مهملة . + انت اصلا غايبة اسبوع . امشي جهزي حجاتك ياااخ و اولاد لدن ديل تخليهم كده مع الجيران . قومي ارح قلت ليه نعم الجيران ديل ناس خالتي امانة اعتقد يعني ما يعتبرو جيران نحن بنعتبرهم اهلنا + كل شيء ملحق اهم حاجة صحة حبوبة قال لي انا ما قصدي انو ناس خالتي امانة غرباء قصدي انو اختك دي والدة شياطين ياااخ . قلت ليه سمح اقنعيني اتصلت علي منال بت خالتي امانة قلت ليها منووو الشفع ديل ان شاء الله ما ازعجوكم و كنت فاتحة سبيكر . قالت لي بري وحات الله ملااايكة ينورو الدنيا هادييين و رايقين . و خلاص شكلهم حينومو قعدت اضحكك و قفلت منها قلت لي شفت ؟ قال لي كيف يعني هادين ؟ و البضحكك شنو اكيد عاملة مصيبة . قلت ليه

ختيت ليهم حبيبة منوم في العصير حتى وديتهم . قععد يضحك قال لي ما هينة . ابراهيم قال لي عرفت ليهم يا بت العمة قلت لي دهه كلامك انا خبرة .. احمد قال لي فعلا مستقبلك مع الأمومة فاشل حمزت ليه و دخلت اشوف حبوبة .

يتبع

9. اوليسي

دخلت جوه اشوف حبوبة .. و منها ارجع البيت انظمو عشان حبوبة حتقعد معانا باقي حضانتها . دخلت قلت لي ماما انا حمشي البيت و اسووق لدن و شهد . للدن قالت ما ماشه ترجع ماما تترأح و اصلا بكرة خيخرجو حبوبة . قلت لي شههد طيب ارجع انت . ناديت مهند قلت ليه تمشي معانا عشان ما معانا زول لحد ما ناس بابا يجوو . قال لي ارح زالا انا مرهق . مشي نادى اححمد شال منوو المقتاح ابراهيم لمن عرف قال يمشي معانا . طوالي احمد قال لمهند جيب انا بسووق . ركبنا كلنا العربية ابراهيم قدام . و انا ورا بين شهد و مهند . قلت لي احمد يقف لي عند ناس خالتي امانة الجيب الشفففع . احمد وقف قلت ليهم امشو ما ترجوني . طوالي اتحركوو . مشيت دخلت سلمت عليهم سألوني من حبوووبة . قلت ليهم كويسة خيخرجوها بكرة في بيتنا . قالو كويس و انو هنا احسسن و كدة . سقت اولاد لدن و قلت لي ماما انا ارح معانا ساعدنا حبة استأذنا منهم و طلعا . لمن طلعت لقيت عربية احمد واقفة . ركبت الشفع قلت ليه سلمهم لي شهد في يدها بالله . قال لي ماشه وبين ؟ قلت ليه بزة يس في بيتكم و السكاته حيعمل لي صرر . امشو انا و منال بنلحقكم . قال لي لا اركبي . كنت مصدعة ماما حبيت اتناقش على طول فتحت الباب و ركبت قلت لي منال اركبي . ركبنا احمد وقف في بيتهم قال لي انزلي شيلي معاك اكل . دخلت شلت لي ملاح تقليه و قراصه كده . و شلت حبة لبن و حجات الشفع و طلعا . وصلنا البيت احمد شال سبأ و منال شالت نبأ . قلت ليهم يعني تخلصو لي الفصعون دهه اصبرو ... دخلنا جوووة دخلت الشفع غرفة ناس ماما و قفلتهم عشان الغبار . و بدينا نظافة هوووب تمر لمع امسح كنس كلو . انتهيت مشيت فتحت الشفع وديتهم غرفتي . ما عارفاهم الليلة هادين مالهم . نظفت غرفة ناس ماما . و الصالون . في غرفة عاملنها مخصووووص لي حبوبة ما مسرمة . و فيها عناقريب (جمع عنقريب) و حجات كدة بلدية . كنستها و رشيته و فرشت الملايات . و مشيت نمت . و اريتني لو ما نمت . جو سبأ و نبأ يكوووووركو و يلعبو بي اعلى صوووت . و ينطوو في سريري . خالتو جعانين خالتو جعانين . و الاسوأ يس يمعط في شععري حاتو دعانين حاتو دعانين حاتو حاتو . قمت عملت ليهم صحن قراصة بي تقلية كملوووه و قالو عايزين تاني . عاينت لي التقلية قللت دي كان اديتهم نحن عشانا راح . جازفت فتحت دولابي طلعت كيس اندومي من الجاهم احمد عملتو ليهم . اديتهم ياكلو ابيي قرد براه . بعد اكلو . عاينو لي قلت ليهم تالتي ماما اف النوم بعد دهه . قعدو يضحكو تقول بقول في نكتة . رجعتهم الغرفة رقدت سبأ جنب شهد و نبأ جنب منال و ولدي دهه معاي .

. Just wait

في المستشفى . احمد رجع جاب لي حبوبة الأدوية . و طلع لخالووو مجد . قال لييه يا ابي انا ماشي اجيب مازن من المطار . لو عندكم اي اشكالية اتصلو علي انا من المطار حامشي معاه البيت و بعدين بجي راجع . ابيوووه قال لييه تمام امشي نحن ما اظن نحتاج شي و امي زاتها نامت نحن بعد كدة نطلع .

احمد مشي المطار منتظر مازن .. مازن بعد نص ساعه كدة وصل . و بدا سلام الاولاد الغبي داك امن يتقالدو و ده يرفع رجل شرق و ده غرب و يميلوو كيف لمن تحس بيهم حيقيعو . و لكم ان تتخيلو المنظر . بعد السلام احمد ساق مازن و مشو بيت ناس خالو . في الطريق كانو بتونسو . قال لييه عارف يا مازن والله لمن جاني الشغل دهه و عرفت انك جايي والله فرحت ياخ . لكن كويس انو أجلووه عشان الجماعة ممتحنين . كان حيقلبو البلد في راسي . ماما انا قال ليبييه والله يا حبيبنا اشتقنا كتير ياخ شوف ديل كمم سنة . انا كمان والله انبسطت جددددا و كمان الحاج و الحاجة . الا زووول و انا احد . احمد قال لييه الزوول ده اويعي يكون رهف . مازن قال ليه بااااس رهههه . احمد قال لييه والله دي مشكلة دي اختك دي ما بتنسى بي سهوووولة . لسة في زعلها داك مازن قال ليه اناي والله . و هسة زاتو لو ما اتصلت عليها يومي بتم . احمد قال لييه . الله يعين .

نختصر .

وصلو البيت لمن دخلوو مازن قال يا سلام انا بيتنا القديم . طبعاً هو واحد زمان اي زول قايل بيت الثاني بيتو . احمد قال لييه اي اي . دخلو و رتبو حجات مازن حبة و مازن دخل شريحتو اتصل علي اهله و اداهم احمد يسلم

م عليهم . شويه و رقدو نامو . . بالليل انا اتصلت علي احمد زي الساعة 12 كدة قايله لسة في المستشفى . . احمد لمن سمع النغمة عرفني رد طوالي . قال لي هلا . قلت ليه احمد انت وين ؟ قال لي في البيت مالك . قلت ليه معليش قايلك في المستشفى . قال لي لالا رجع

ت قبيل . في حاحه ؟ قلت ليه لالا تسلم بس كنت عايزة اقول ليك بكرة عندنا هنا .. حيعملو فطور . حنجي الصباح بدري نشيل الحجات انا و البنات . قال لي تمام . قلت ليه بالمنااسبة . قال لي اهاا قلت ليه المدارس وقفوها . قال لي كيف الكلام دهه ؟ و لبي ؟ قلت ليه المظاهرات . قال لي و فرحانة اقري قرايتك دي و اتخمدني نومي . قلت ليه سمح . قال لي عابني دامك بكرة ما عندك قراااية ممكن تربطي لي بسبوسة . ؟ قلت ليه جدددا من عيوني . قال لي تسلم لي عيوونك . يلا تصبحي على خير . قلت ليه و انت من اهله جا يخت تلفونه في الشاحن لقي مازن رافع راسو قال ليه قلت لي بسبوسهه و تسلم لي عيونك . والله كلام لكن . احمد جدعو بالمسند قال ليه نوم نومك ده

ناس بابا و خالو و خالتو صباح و ماما سلمى و التجاني خالي جو راجعين خلو ماما و لدن و هبة مع حوبة . بابا حلف عليهم ينزلو ينومو هنا و الصباح رباح مافي داعي هسه يمشو بيتهم البعد شارعين و بكرة بجو راجعين . فعلا نزلو في بيتنا و نحن ما جايين خبر . الرجال رقدو في الصالون . و ماما سلمى و صباح خالتي رقدو في غرفة هبة . . صحيت الساعة 6 صحيت الكروور النايمين معاي ديل . قمت لقيت بابا و خيلاني صاحين سلمنا عليهم في روسينهم و دخلنا عملنها ليهم الشاي . اتذكرت اتو احمد قال عايز بسبوسة سويتها سريع سريع و قسمت ليهم حبية منها و غلفت الصينية . قلت للبنات ارح نجيب الحجات شهد معاها مفتاح . سقت عربية خالو و مشيت . دخلنا البيت بقيت بلقط . . كنا لابسين عبايات . لفيت طرختي زي العمة و بقيت اشيل شي كانوون و شي انبوبة و شي فحجم و نقل للعربية [] (ما كذب من قال ان بنات السودان جعلاااا في الوقت ده احمد و مازن صحو . ما كنت عارفه اتو معاهم ضيف . احمد قال لي مازن والله بختك جيت في وقت زابط . قال ليه لبي ؟ احمد قال والله امس حبوتي جابوها من البلد رقدوها في المستشفى و اليوم حيخرجوها عند ناس عمتي و عاملين ضبيحة و حركات . قال ليهه ايوااا والله حظي . فجأة نط زي الاتذكر حاجة قال ليه احمد !! رد ليهو مالك يا زول بسم الله .. قال ليهه انا نسيت اقول ليك البركة فيكم وو اعزبك في جدك . هنا احمد قععد يضحك بي اعلى صوت . سمعت صوت احمد بضحك مشيت شلت صينية الهنا و دخلت غرفتي بي منظري دالك . طبعا مازن كان في السرير الورا الباب . فتحت الباب توووش الاتنين اتخلعو ع اساس قاعدين براهم قلت ليه حمووودي جيت ليك البسبوسة تشرب بيها الشاااي . و مشيت علي التريزة اختها عشان اسلم عليه فجأة اتصمغت في محلي لمن قربت اوقع الصينية لمن لقيت معاها زول . بقيت بعين ليه و بعين لي احمد . ختيت الصينية قلت ليه السلام و عليكم و فووو جربت المطبخ . احمد بقي يضحك تاني و مازن مخلووع مازن قال ليهو يا زوول ده شنو ?? مش نحن برانا في البيت . قال ليهه لالا كنا برانا شكلهم جو يشيلو الحجات . كدي اشوفهم . شال حته من البسبوسة قال ليه زبطتها زي كل مرة . مازن قال ليه هي دي بتعت البسبوسة الامسس . احمد جدعو بالسفنجة قال ليهه انطم يااخ . و طلع . جا لقانا اشكالنا باليلا و حالتنا صعبة . قال هسه الزول ما يعرف يقول السلام عليكم ولا اعوذ بالله . قلت ليه في الحالتين فيهم ذكر الله . بعدين اعوذ بالله شايفنا شياطين ؟ منال قالت ليه ها العولاق ده . شهد قالت لي والله يا سرو انت عارفة الحمير بس البشوفوو الشياطين . احمد قال لينا وا وا وا ضحكوني قلت ليه انت تعال ما بتقول لي معاك زول مالك . يرضيك ادخل بي حالتي دي قال لي انت ما تدقي الباب ما شايفاه شنو داخله نوووش قلت ليه من متين بدق الباب انا . شهد قالت ليه معاك زول ؟ قال ليهه ااي ده مازن ود عم عبدالله تتذكره ؟ قالت ليه مازن جا . ما كلمني الموعفون . في اللحظة دي مازن كورك لي احمد . احمد قال لينا صلحو طرحركم . فعلا من جعفر قلبنا اليسا . بغض النظر عن التراب و الغبار . احمد قال ليهه ياااا مازن تعال سللم على البنات هنا . حمرت لي احمد . جا مازن قال لينا السلام عليكم قلنا و عليكم السلام . و بدا يسلم . احمد قال ليهه دي شهد . مازن قال ليه لا حولااااا اخييرا شفت الشخصية المتواصل معاها دهور في السوشال ميديا . شهد قالت ليه ياااني زالاااتي . جا الدور عللي قال ليهه دي . مازن قاطعو قال ليهه بسبوسة و قعدو يضحكو النافهين . قلت ليه بسبوسة في . عينك اسمي يسرا يا اخووو رهف . و لقيت منهم . شلت باقي عدتي و مرفت . قعدو يضحكو . و قال ليهه دي منال عز الدين بت خالتي امنة ساكنين وراكم . لو بتتذكر .. قال ليهه ناس مجاهد قال ليهه ايوووه ناس مجاااهد .

اوليسي 10

رجعنا البيت بابا قال لي احمد يمشي يجيب ناس حبووووبة . . مازن مشى جاب ناس ماما و حبوبة و لدن و هبة . و بابا و خالو ركبو جابو خروف و جو . ضبحو و سوبنا فطووورنا . و حجاتنا . انتهى اليوم بي خبيبره و شره و حبوبة قعدت معنا . و مازن كان قاعد مع ناس احمد لكن الاتنين صابنها معنا . و الايام دي احمد بقى مطمئني عاد لقي ليهو صاحب . زمان وقتو كلو معنا انا و شهد . . في يوم من الايام احمد و مازن جوناً قالوو مازن حيسافر بعد بكرة بعد ما اتعودنا عليه و بقى صاحبنا . احمد قال خلاص نطلع نمشي بكرة الساحة . و قال لنا كلمو البنات فعلا اتصلنا عليهم قالو خلاص بجو . الاء اعتذرت قالت مشيت لي اهله في الجزيرة . شذى وضحى و ايثار ديل اصلا ما عندهم شغلة بتلقاهم قبلك هناك . براءه دي بتجي ما عندها مشكلة ألا انها ساكنة امدرمان بمزح بمزح . اتفقنا نتلاقى كدة بعد المغرب طبعاً الكبار ما عندهم شغلة مأ حيمشو معنا الا لدن و مهند و ابراهيم . و سارة بت صباح خالتي . . . جهزنا حجاتنا و طلعلنا . انا و شهد و احمد و مازن و سارة في عربية و و لدن و شياطينها و هبة و ابراهيم و مهند في عربية هبة . وصلنا هناك لقينا شذى وضحى قاعديين قصاد الباب قلت ليكم لا شغلة لا مشغلة
قعدنا معاهم بعدين شذى قالت لي تعالي معاي ثواني قمت معاها و بقينا ماشين . قالت لي ده شنو ؟ قلت ليها شنو ؟ قالت ليها ده زرعو ولا قام براه اححححييي قلبي اتكسسسسسر قليييي قلت ليها هاااه قصدك ماززن اها ده صاحب احمد و كانوا جيرانا زمان قالت لي كانوا ؟ و زمان ؟ وين هسة هم ؟ قلت ليها اهله في قطر و هو شغال في فرنسا مهندس معماري . قالت لي واليااي و قعدت بي حركة درامية في الارض قالت قطر ؟ و فرنسا ؟ و مهندس ؟ معماري ... ؟ اللهم والياي و بعد ده مز ؟ ده اظن كان في حاجة شينة فيهو الا خطو قلت ليها انبراشااااك يا الأخت قالت لي قاعد من متين قلت ليها 3 ولا 4 يوم كدة . جا لي شغل . قلت وووووووب انا ووووب و راجع متين . قلت ليها بعد بكرة عاينت لي بي احبااااط كدة قالت لي حالتي كنت جاية اقرا معاك دام المدارس مقفلة ضربتها و رجعنا . قعدنا مع الناس و شهد دي تشيل و تتبسم شوية تسرح بعدها تمسك تلفونها تقلب الصور و متوترة كدة . براااحة قلت ليها شوذي مالك . ؟ قالت لي اااا ؟ لاا ماف حاجة . عاينت ليها كدة قلت ليها جادة معاك انا . قالت لي ااي ما . عندي حاجة . يلا انا ماشه اشرب . قلت ليها اوكي و خلينها . ما حببت اضغطها دامها ما دايرة تحكي ما تحكي ... يحاول اعرف منها بعدين هسة معنا ناس . انتهت اللمة بي حلوهها و رجعنا البيت . قلت لي احمد انتظرني انا جاية معاكم . ماما قالت لي ما تمشي عايني سارة تقعد براها ؟ . و انا خلقة سارة دي شامها و شاردة منها . قلت ليها لدن في و هبة في انا بمشي و بجي الصباح , هي لوو حابة تمشي كتر خيرها تمشي . اصلا بيت خالها و ما قلت حاجة . سارة قالت لي لاا بقعد اصلا نعسانه بس عايزة انووووووووووؤؤؤؤؤ قلت ليهم اوكي . و طلعت . احمد قال لي ما إتاخرنا لكن . ! قلت ليهم معلش عمك نقت لي في موضوع اني اخلي سارة براها وكدة . شهد قالت لي مششششششششم لكن الخفيفة الليفة المعاةة . احمد قال لنا انتو بتحبو الصياغة مش . قلنا ليه زيبيعي عيوننا قال لنا خلاص الليلة رجعه البيت ماف . ولا قلتو شنو قلت لبيهو و نحن لاقين ???؟ فعلا طلعلنا صععننا و اتصورنا كتبيير و لفينا في شارع النيل . . رجعنا البيت بعد الساعة 3. بقينا بنتدبا براااااااا . انا و شهد قدام و مازن و احمد ورانا . فجأة جا محمد قال لنا بوو بالله قلب ابوي وقع خلي قلبي . قال لنا كننو وين يا صايعين منتظر كم تجو من متيين و متين . قلنا ليه والله المفروض نجى لكن الخطة اتغيرت . قال لنا لاا تمام . عاينو كان ما عندكم حاجة تعالو معاي نزلت فيلم ربع و جهزت القعدة في السطوح قلت انتظركم . عاينت ليهم بي جنون و قمنا جاربن اتسابقنا علي فوق انا طرحتي وقعت في السلم ما اشتغلت بيها . مشينا قعدنا فعلا لقيت محمد مجهز السطوح و جاب مراتب و كتر خيرو عمل شبيس و فشار . مشى جاب عصير و موية و جانا تحلفو تقولو ضيوف . جدع لي طرحتي في وشي قال لي اتلمي . ختيتها في كتفي و بقينا نحضر و مندمجين شدييد . انا و شهد بقينا منكمشين علي بعض و ماسكين بعض و خايفين و الاولاد عاااادي كأنو ماف حاجة ما عندهم قلب اساسا . شوية كدة بعد لقطة مرعبة شدييد حسيت بحاجة ماشة في شعري و لبينة . صرخت و كللهم بقو يضحو . اكتشفت انو احمد دفع فيني حبية موية تلعبو بي انا ؟ اصبرو يا مع

شهد و مازن قاعدين فى السطوح فوق :- .

بعد انا طلعت مازن قال ليها : شهد يا شهودة

شهد : مازن اهلا اهلا

مازن : والله عايز اقول ليك حاجة لكن زاتو ما عارف اقولها كيف .

شهد واتوترت : اتفضل . احكي يمكن اساعدك .

قال ليها عايني يا بت الناس . انا زول دغري و ما بتاع لف و دوران و حركات زي دي و صباغة انا زول جادي في حياتي . اهو الحمد لله قاري و متخرج و شغال في احسن شغل و الحمد لله . يا بت الناس انا من زمن متواصل معاك عايجاني شخصيتك و هظارك . و تشغيلاتك . و مع الوقت لقيت روجي بحبك و كل ما تحصل لي حاجة بحكي ليك . و الزاد حبي ليك انك رفضتي ترسلي لي صورتك كدة عرفت انك بت ناس تمام و اصلا اهلك هم الربوني يعني ما عندي فيهم شك اطلاقا . و ما اكذب عليك كنت بشوف صورك في حالاتك و حالات احمد . و حبيتك زيادة لمن شفتك علي طبيعتك في المطبخ لابسة عبايتك و مافي اي حاجة في وشك و مبشنة و مغبرة . و حبيتك اكرت لمن اكتشفت انو انت ما نوع البنات الكل ما يكونو طالعين ان شاء الله لو قدام الباب يعملو ميكب . حبيت فيك حجات كتبييرة . يا بت الناس وترتيني و جهجهتي بالكاتي . (و شهد بس ساكنه و منطقة عيونها و راسها في الأرض . و بطنطن . انا الجاني شنو ؟ . انا الخلاني أنصف يوم الكرامة شنو ؟ انا البطليني من غير ميكب شنو ؟) و مازن مواصل . شوفي يا شهد . انا قلت ليك انا ما زول لف و دوران . انت قرارك شنو . ؟ شهد بي كل ادب و استحا كانها ما كانت غول قبيل و بتضرب فينا و تلعلع قالت ليه : والله يا مازن ما عارفة اقولو ليك شنو . انت راجل وود رجال والله و الف مين تتمناك . قاطعها قال ليها عايني . لو في زول في حياتك وربي عادي . في النهاية كل شي قسمة و نصيب و انا راضي . و نرجع اصحاب زي ما كنا و اعتبريني ما قلت ليك اي حاجة و انا هعبر روجي ما قلت حاجة . قالت ليه لا ما كدة . مافي زول في حياتي . بس كلامك صراحة فاجاني . ما متوقعة في يوم ممكن زول يحبني و يقول لي كلام زي ده . بس ان قاطعهم احمد جاب الكيس و انا جيت داخله و محمد كمان جا . جينا في وقت غلط عارفة . بس يلا نكمل

احمد ادى مازن الكيس حقو و انا وزعت ليهم موية . ما لقيت مكان شاغر الا بين احمد و شهد فقعدت فيه . مازن قال ليها والله يا جماعة قضيت معاكم احلى 5 يوم في حياتي و ان شاء الله تتكرر . و قلت ما ارجع ساي . حبيتكم فعلا . ما انكر . و بقيتو لي مكان اخواني . و انا اليوم يا احمد و محمد (هنا شهد مسكت يدي شدت عليها شديد) و سرو . بطلب منكم يد اختكم شهد . شهد عاينت ليهو بي خلعه . نحن كنا كلنا مفرجين في الأرض . و هو واقف . قال ليها بتقدم ليكم و بطلب يدها . قلت اشوف راي اخوانها لانهم ربوها اكثر من ابوها . و سرو لأنها صحبتها و رفيقة دربها و السول ميت حقه . فأنا حاسي اني هعرس صحبتاتها لانو دايمم الصحات موافقتهم اهم من الام و الأب . و اتلفت علي احمد و محمد قال ليهم انا ما اكذب عليكم . اختكم دي حشيلها في عيوني والله . هسة في قعدتنا دي صارحتها بي الموضوع . و هي قالت لي اديني وقت . بس انا ما حبيت يكون في حاجة من وراكم . كلو يكون قدامكم انتو اولياء امورها . احمد قام على حيله هنا انا مسكت يد شهد شديدا قلت خلاص حيخمو كف يجب اجلو . احمد ضمهاو عليه و قال ليه احسن منك لي اختي ما حالقي انا و شهد شلنا نفسنا هوووف الحممد لله . محمد قال ليه ابشري عريس . لو البت وافقت يبقى تاني ما عندنا كلام . الراي رايها و راي ابوي . شهد قالت ليهم ادوني وقت افكر . ما تستعجلو لحدي ما اخلص تالت . مازن قال ليها و انا دووم منتظرك . و طلع خاتم قعد في الأر

ض و لبسو ليها قال ليها . لمن تقرري صوري لي و انا حافهم قرارك . و مهما كان ما حياثر . علي علاقتنا . و شهد دي تتخجل و تتكشم ساي و احمد و محمد مبسوطين . انا اطلقت زغرودة عالالية شهد قرصتني قطعها قلت ليها مالك ياخ قالت لي انا لسة ما وافقت ذ ما تفضحينا قعدنا نضحك فيها . احمد قال لي عيديها تاني يا زولة . تاني زغرتت و شهد الحلببيية وشها حممدممر . مازن قال بسبوسة طلعت ما هينة محمد قال لي تاني يا بت و المرة دي تاني زغردت و شهد شووية و تمووت . مازن قال لي اكرميني تاني اتحمست يااخ و لولولولولووووي بي اعلى صوت المرة دي حالو و ماما سلمى جو جارين في شنو في شنو . قلت ليهم بتكم جاها عرييس . مازن قال لي خالو يا عمي مجد اسمح لي اعرس بتك دي انا هنا اتفقععت ضحك خالو قال ليه نععم العريس الجانا زول ما دايرين تفكير و انا من محلي ده موافق . الراي راي البت و اخوانها محمد و احمد قالو ليه نحن موافقين . و البت قالت عايزة وقت و ترد . هنا ماما سلمى قالت ليهم تماااa

يتبع

الجزء 4

عندنا . ودعنا البنات و رجعنا البيت منير قال سايق هبة و برجعها . دخلنا انا و شهد و احمد و محمد بيتنا لاقتنا زغاريد ماما و ماما سلمى و حبوبة . ارتحنا حبة كدة و قلنا يلا يا صياغة جاك زول . خلاص بعد كدة ايام القرية و الإجتهد و لت (البشوفني بقول كدة ما يسمعي ايام المدرسة .) شوية كدة هبة جات داخله تتبسم و تتكشم و تضاحك .

شهد عاينت لی قالت لی : اختك دی جنت . قلت لیها باین . و عاينت لی هبة هیی انت فی شنو

[illegible]

ليه انت ما نفسك تجي ياخ . قال ليها بودي والله لو علي اكون معاكم لكن ما في طريقة . لكن بحاول عايني يلا يلا قدامي شرطي ما يشوقني . قالت ليه اوكي لي بعدين . و قفلت لقتنا كلنا مركزين معاها . قالت . ليها هي انتو في شنو . و بالمناسبة انا قررت اوافق و العايزها الله تجي قلت ليها جدد ؟ قالت لي لا جدة نياهاهاهاها . هبة وقفت العربية قالت ليها علي فكرة بطلي ظرافتك دي نحن جادين . براءه قالت ليها عايني ما وقت هباتك العرس ما لعب عيال . انت جادة موافقة ؟ قالت ليها والله دي 3 شهور انا استخرت فيها 78119 مرة . و كل مرة برتاح

شہد : احمد اعترف لی شہد

براءه : يشنوو

شہد : بی حبو

براءه : والای یحلیلا . قال لیها بحب منو اللیلة یتمووت

شہد : یا بت انت طيرة ؟ قال ، لیسہا حیک

براءه : کیف کیف یعنی

شہد : دی قصہ طویلة الحقی السی عایتک نحصلہا بتکون جنت .

انا في الشارع . بقيت ماشة الخطوة بي 5 دقائق و العالم تقيييييييبييل في راسي و ظلام كووو معقول البيحصل ده ؟ هل انا بحلم ؟ تلفوني ضرب رفعته لقيتو ده احمد . طنشتو ثاني ضرب . ده مآلو ده ياخ . رديت ليه قال لي ما اتوقعت تطلعي من البيت طلعتي مبوزة قالو لي . قلت ليه لحقو يوصلو ليك . ثم ثانيا مبوزة ولا ما مبوزة ما مجال إختصاصك اعتقد قال لي تو تو تو تو تو في مرا بتعامل راجلها المستقبلي كدة ما حرام عليك قلت ليه انت ما جلي . و ما ليك دخل ان شاء الله اغز فيك سكين . قال لي حولاللا ! دي كلها هجمة . شكلك موافقة علي عقدنا الجمعة الجاية مع هبة . قفلت الخط في وشو ما ناقصة انا . براي اعصابي مجهجة . دخلت البيت بعد المغرب . و طوالي دخلت غرفتي . بقيت استوعب في الحاصل . بعد مسافة جو شهد و براه و هبة داخلين . لقوني حاضنة دبذوب كبيبيير جابو لي و بلف و ادور و اغني " اخيرا قالهاا قال احبيك قالهااااا . و انا قلبي قلبي نبضه توقف بعدها " شهد فنتني بي ششبها قالت لي و نحن القايلنك انتحرت براه جات لبعثني قالت لي قبيل لمن شهد بتتكلم مع مازن قلت ليك بكرة بربط تجي تربطي قلبي يا حقيره . رفعت ليها كتافيني قلت ليها اساسا ما عايزاه . هبة جابت ليها خرطوش و قفلت الباب . قالت لي تحكي لي انا الحصل سريع ولا بمحطك هسة . قلت ليها إتفضلي امحطي و اطلعي . شهد قالت ليها معذورة معذورة . لسة ما مصدقة . قعدو كلهم معاي في السرير و بقو يقولو لي احكي . شهد قالت لي خطوبتك مع خطوبتي هبة قالت ليها و عرسنا مع بعض الثلاثة . ولا لا الاربعة معنا محمد و الاء . براه قالت ليهم وبي و حتخلوني بايرة . هبة قالت ليها انجزي بس . و بقو يخططو و يسوو . و انا باعين ليهم . قمت مشيت السرير الثاني و رقدت اتغطيت و هم بعاينو فيني . قلت ليهم ما عايزاه . عرسو براكم . بقو يعاينو لي مخلوعين . رفعت راسي قلت ليهم عيونكم دي ما تنططوها لي بالله . و يا براه احمد حلال عليك . و رقدت قبلت علي الحيطه فجأة احس ليك بي حاجة رفيعة قالت صصصص في ظهري لمن ظهري شح اتاربيها هبة بت الكلب محطنتي بالخرطوش الكانت شأيله . قلت ليها هبة والله الليلة ما بخليك و طلعت حزام من الدولاب و مشيت عليها جرت طلعت برا و شهد و براه يضحكو عليها . خليتها و قبلت عليهم قلت ليهم انتو زاتكم ما بخليكم بالله كسر ثانية ما لقيتهم . طلعت وراهم امحط فيهم محل ما قبلو . ماما جات طالعة قالت لي انا يا بنات ده شنو البتسو فيهو ده . قلت ليها امي والله بتك دي الليلة ما بخليها تضربني انا بخرطوش المكيف يا امي . قالت لي بتي عرفناها . ديل ذنبهن شنو . قلت ليها ديل اكرت ناس عايزين محط يا امي عليك الله خليني . حبوبة لقيتها قاعدة في الكنبه ماسكة سبحتها و لابسة توبها الأبيض قالت لي بري يخخسسسي ولادة السجم و الندم يا ايمان هسة في ذمتك يا بتي تضربي اخواتك و حماتك . قلت ليها حبوبة ما شفتيهم . عملو لي شن دقيقة دقيقة حمات شنو هوي يا حبوبة . بابا جا طالع و هو بيضحك قال لي اي بتضربي اخت راجلك لي يا بتي ما عيب منك . ماما قالت ليه عيب و اكبيير عيب . هو زاتو ولا برضى بيها بخليها طوالي . قلت ليهم هوووي انتو بتتكلمو عن شنو عروسكم هنديك ليها و اشرت على هبة . عميتو ولا مالكم بابا قعد جنب حبوبة و قال ليها يا يمة مش في فرق بين هبة و يسرا ؟ قالت ليه بالحبييل يا ولدي . قال ليها مش في فرق بين احمد و منير ؟ قالت ليه شن جاب ده

لي ده . ماما قالت ليهم الا ال 4 حروف . شهد و هبة جو اترسو جنب بابا و براهه قعدت جنب حبوبة . قالت ليها شفتي يا حبوبة عروسكم بتضرني و انا ضيفة عندها . حبوبة قالت ليها تف عليها يا بتي عروس السواد و الرماد . بابا قعد يضحك قال ليها بتبالغ بس عاينت ليهم بي خلعة ديل عرفو كيف . ماما قالت ليهم كر عليه احمد ربنا يعينو على البلوة دي . عاينت ليهم بي غبيظ قلت ليها بلوة بتك و بت خالها و صحبتها . و بلوة احمد الفرحانيين بيه ده زاتو . و دخلت غرفتي هبة كوركت لي هيبيني اطلعي دي غرفتي انا يا قلبي احمد خلاص جننك و طششك ولا شنو . جيت طالعة شايلة مخدة و مسند . المخدة غطيت بيها وشي منهم و فقيت فيها المسند و دخلت غرفتي . قعدو بضحكو و جو لاحقني جوة . قالت لي و هي بتقلع المسند لأأ يحيبيني ده جابو لي منبر ما يفرط فيه خلي

الجزء 5

قلت ليه بتضحك كدة ماسكاك ام فريحانة . ??? قال لي ماسكني قلبك . قلت ليه قلبك للكلاب ان شاء الله . . قعد يضحكك حمرت ليه و سكت . قال لي عايني . صح انت مصدومة و اي حاجة لكن انا مسافر بعد شهرين و حاقعد هناك مدة طويلة و انت حتدخلي الجامعة و ما بعيد تشوفي ليك ولد كدة ولا كدة و يغير رايبك انت براك عارفة مجتمع الجامعات . قلت ليه كدي خلي نتيجتي تطلع . احتمال اعيد . قال لي ياخ انت كج كدة مالك خليني اكمل كلامي قلت ليه ماسكاك انا ?? كمل يا ود امي كمل كمل . قال لي حاليا انا طلبتك من ابوك لمن قال كدة انا لمن شهقت و قبلت عليه قسما بالله قربت تجيني ذبحة . كمل قال لي و عقدنا الجمعة الجاية . قلت ليه نعم نعم نعم يا روح امممك !!!! هي الشغلانية لعبة ولا شنو بتستهيل انت . ولا خلاص مخك ضرب فيوز . انت و بابا بتلعبو بي ولا شنو هوووي اختو دري انا شافعة وراي قراية . . قال لي انا ما قلت ليك عرس قلت ليك عقد عشان انا اساسا لمن اسافر اكون ضامنك حققي . و انا اصلا عارفك بتحبيني و انا يشهد الله بريدك اكثر منك لكن بس قلت انت لسة صغيرة و اهلك حيرفضو و اهلي الا تكبري . لكن لمن جاني شغل قطر ده اتسويت شوية . لكن لمن مازن خطب شهد و ناس ديل وافقو انا قلت خلاص و على فكرة انا كلمت ابوك و عمتي من يوم مازن داك . حتى اسألي مازن و محمد كانوا معاي . . يلا موافقة ? زفت موافقة ?

انا :

أحمد : سرو

انا : (مصدومة مصدومة معلش)

أحمد : انا بعرف اخليك تتكلمي كيف . و شال تلفونو ضرب لي منوو ما لقي زول إلا حبوبة ووو!!!!!! اي سجم خشمي انا .

حبوبة : آلوو

أحمد : اي يا حبوبة كيفكم

حبوبة : كويسين . منو معاي

أحمد : انا احمد يا حبوبة

حبوبة : سجم خشمي احمد منو

أحمد : احمد مجد يا حبوبة

حبوبة : هيا وليدي كيفنك ?? ان شاء الله طيب مالك ما ظهرت علينا . و مرتك كيفنها شردت من البيت لحقتها ? باقي خجلانة من أبوها . قولها ما تخجلي دي سنة الحياة اصلن الحريم بعرسن (يا حاجة استهدي انت داخله بي نمرة 1 مالك) اها يا وليدي لحقتها ?

أحمد و هو كاتم ضحكته بالجلالة : انا يا حبوبة هدي معاي

حبوبة : قولها يا المطرطشة ابوك راجيك تعالي شان نبدا الحبس

أحمد :

انا :

أحمد : حبوبة حبس شنو انا عايز اعقد عليها بس ما سايقها بعدين شكلها هي زاتها ما مواف توت توت توت (قفلت منهم الخط)

خلاص خلاص خلاص موافقة و ري موافقة خلاص استرني مع الحاجة دي بالله

احمد : الله يقدرني و اسعدك

انا : داير تسعدني جيب لي اندومي غير كدة كلام فارغ .

احمد : من هسة فطورنا و غدانا و عشاننا اندومي

انا : اسمعني هنا انا لحدي ما امسك شهادتي حتى تعرسني

احمد : نعم

انا : نعمة تزوزي بيبك مالك . طرشت بقيت ما بتسمع ؟

احمد خت يدو في شعرو : لا اله الا الله . حبوبة ما عملت فيك خير

انا : الخير راجينو منك انت عاد

احمد :

بتحمر لي كدة مالك ود امي قال لي انسي انسي ارح اهلك راجنك . حرك العربية و مشى رفعت ليه ضغطه وقفنا في سوبر ماركت نزل جاب كرتونة اندومي و جا طالع . قلت ليه يا اخ انا بعششششقق اممممك يا اخ قال لي الحب كلو لي سلومة و انا قلت ليه انت بالنيبي ان شاء الله ارح ارح شغل الداهية دي خليني النوم

احمد : حبوبة دي لازم ترجع البلد

انا :

احمد : خلاص والله تاني تطقينني دعوة واحدة ما انفع . ارح ارح

قطر

..... يا اا امي

سوسن : مالك يا ولدي

مازن : الحجات دي كفاية ؟

سوسن : يا ولدي جبت حاجات تكفي و توفي ما شاء الله ربنا يسعدك يا رب

رهف : اجشش ربنا بحب الاخت شهد كان كدة . و انا وين

مازن : انت زي شهد ؟ شهد دي ست البنات كلهن . حتحييها شديد صدقيني

منيب : يا ولد ما تخجل من امك على الاقل

سوسن : يخجل ليه ؟ عمل شنو كلامه صح ؟ هدي شهودة ست البنات لي حدهن خلقة و اخلاق (سجمنا دي منو العندها اخلاق دي .) حلانا اتكلمت معاها الخجل ده يخلوه ليها ..

رهف : بختها . الله يوربنا جنس ده

مازن : كدي خلي الكلام الفارغ . انت جهزتي حجاتك ؟.

انا : هووي انا حدي هنا بس ... ده كلام بيناتكم انا عندي حياة اعيشها ووراي احمد داير ترملو ???

مازن : يا زوولة صعبة ولا شنو ?.

انا : اسكت ساي انت ما عارفها ولا شنو ? ان شاء الله مركبة ليك وش البراءة

مازن : شكلها كدة

انا : الله يعينك يا زول اها ما بتجي للعقد ?

احمد : هو انت وافقتي لمن بتعزمي للعقد

انا : انت اسكت عقدي ولا عقدك عان ده

احمد : إووومال عقد منو يا السمحة ان شاء الله عقد حبوبة

انا : بالضبط كدة . اها قلت شنو يا مازن

مازن :

انا : مازن

مازن : خلاص خلاص معليش صعبة لكن بحاول . يلا ما اعطلكم اخليكم تخلصو بي مزاج

انا : يخلصوك في الجك يا مازن يا ود سوسن

احمد : عليك النبي دي خلق يخلصو معاها .

انا : ميت فيني موت يا معفن هسة منو القرب يبيكي عشان اوافق عليه

مازن : والله يا اخواني يا حليلكم .

احمد : انسك منها دي واحدة حيوانة

مازن : و احلى حيوانة في الدنيا

احمد : بتتغزل في مرتي

انا : إتعلم بالله

مازن : اهدو اهدو العفو ياخ

احمد : عاين انا اتصلت عليك ما عشان تونس الشي دي . عايزك في موضوعنا داك

انا : موضوع شنو

مازن : انا والله يا احمد يومين كدة . (احمد شال التلفون و قفل السبيكر)

احمد : اها و حجاتكم كلها جاهزة ؟. تمام يا زول انا امي و ابوي و عمي و عمتي و كلهم عارفين

..... لالا خلاص عاين الحاجة القلتها ليك ديك بس زابط خير يا ماأان ؟. .. يلا

عاين عاين الساعة كم ؟ انا خلاص خير سمح اختي وين ??? حلوو..... يلا يا مان
... و قفل الخط

:(

شهد : هووی حبوبة بتناديني برجع ليكم . و بكرة لازم تجو

يلا يلا

.....

جيت انا داخله البيت معاي احمد . و هو شايل الكرتونة . مسجين تراه

في الهول لقيت حبوبة بي نفس هيأتها القبيل

حبوبة : هي يا المطرطشة طرتي وين انت

جات ماما و لمن لقت احمد معای و انا لامة لسانی علی عایت لی احمد نظام اها

احمد فہمہا قال لیہا : بقدر اقول لیک نسیبتی ??

انا : يا ود انت حمار

ماما :

[illegible]

انا : يا حاجة استهدى بالله

جو بابا و شهد و وهبة و براهه على صوت

الزغاريد و الصدمة .. خالو و ماما سلمى و محمد جو داخليين فجأة .

كللهم : يخوانا في شنو ?? مالكم

حبوبة : هي البنية بقت عروس ...

انا عايزة امشى غرتي احمد مسكني من يدي قال لي اقعدى هنا ده .

أحمد : أبوي عمي حسن .عمتي ايمان . حبوبة . امي بتسمحو لي اتزوج بتكم يسرا على سنة الله و رسولو .

و قعد علی رجل و طلع خاتم من جیبو ااججی هسة مش قال لی نمشی نشتری و قلت لیه بكرة

بابا : انت ود اصول و ريتك انا و ما محتاجين نفتش وراك . و كان على البت انت الربيته . و هي بعد كدة زاتو 18 سنة .

كلهم : على بركة الله .

و لبسني الخاتم في وسط كم هائل من الزغاريد و ابشريا عريس بعدها ماما جابت لينا موية و قعدنا إتونسنا كأن شيئا لم يكن ما عندنا دم عارفين ...

مشیت قعدت جنب بابا براحه و بقینا نوسوس .

بابا .. عايزة قروش ... قال لي مالك عايزة شنو اندومي و هندي جابوها ليك كرتونة ... قلت ليه عايزة رصيد ... قال لي امشي لي راجلك . قلت ليه بابا ! قال لي ما تكتريها معي بعد ده انا ما مسؤول منك ... قلت ليهو بابا هدي هبة مخطوبة سنتين انت للبان ده بتديها- .. قال لي هبة عقدها ما إتحدد . وت ذا !! يعني كلهم عارفين بي حكاية العقد ... قلت ليه بابا عليك الله ياخ . هو العقد لي يوم الجمعة يعني اسبوع تاني . رفع لي اكتافه قال لي اتصرفي . م

شيت لي ماما و اريتني كان ما مشيت نفس حركة بابا قالت لي داك ابوك . قلت ليها بابا ابا يديني قالت لي يا سلام جاياني انا شايفاني شغالة ولا مغتربة ؟ احتمال خزنة متحركة و انا ما عارفة طيري كدي داك ابوك و داك راجلك . حمزت ليها و مشيت لي براهه عاد انا حقعد اتدلى كدة يخواني .

بسبس بربر حبيبي يا . قالت لي عايزة شنو قلت ليها بيسس يا . عايزة رصيد . رفعت تلفونها بالله فرحت فرحة لمن بستها في جضمها و ماما و بابا يعاينو و يضحكو و الباقيين يتونسو . قالت لي شنو ؟ قلت ليها سوداني قالت لي حظك كعب . المره الجاية ... منكير . مشيت لي شهد . اخت راجلي حبييتي قالت لي ما عندي رصيد طيري . و المشكلة إنها قالتها بي صوت عالي قلت ليها بيس عليك فقر من يومك اشرت لي علي احمد . قلت ليها حمة ام برد يا بعيدة . مشيت لي هبة . هبو يا بيبى قالت لي 10 بس قلت ليها احببجج أنا بي صوت عالي عايزة تحول لي بابا قال ليها هبة لا . قلت ليها بابا ماللك . قال لي ما تحول ليك . هبة قالت لي Sorry الوالد اصدر امر و قفلت تلفونها . و الباقيين قعدو يضحكو خلاص فهمو الموضوع ... قلت ليهم قتلو كدة ؟ أصبرو ... مشيت قعدت جنب احمد و قلعت تلفونو من يدو و حولت لي روجي رصيدو كلو زعلة بس . قلت ليهم اهو فلست بيه مرتاحين ... ?? و دخلت غرفتي ... رجعت لي احمد الرصيد الحولتو كانت حركة قدامهم بس و ضربت لي شذى قلت ليها تحولي لي رصيدد هسسسه قالت لي جدا .. هي انت تعالي صحي عقدك الجمعة الجاية قلت ليها ابي زاتو ما عايزة احمد ده . هي دقيقة دقيقة انت عرفتي كيف . قالت لي شهد و براهه يخلوهم لي شنو افتحي القروب شوفي مرسلين شنو يا روماتنتك انت . قلت ليها انجز لي الرصيد بس . قفلت منها جاتني رسالة بي تحويل المبلغ من احمد راجع و معاها " انا ما محتاج ليه اولي بيه انت . " قلت ليها " ننننن " و قفلت تلفوني و رقدت نمت . جو شهد و براهه صحوني قالو لي ارح . قلت ليهم طيرو ما عايزة معاكم كلام ... براهه قالت لي عشاني انا . قلت ليها انت بالنيبي ان شاء الله . زحي كدي خليني اكمل نموي ده . و قبلت على الحيطه . صحيت الساعة 2 صباحا سمعت صوت وسوسة بقيت خايفة قريت المعوذات 16 مرة و ختمت البقرة 89558 مرة . قبلت لقيتهم شهد و براهه قلت ليهم انتو المقعددكم شنو ؟ عاينو لي كدة براهه ما ردت نزلت عيونها في تلفونها و بقت تتكلم و شهد قالت لي تلفونك ده زنة 100 زنة . فتحت تلفوني و عاينو الصدمة لقيت بابا مرسل لي رصيد بي 100 و ماما بي 20.. و ماما سلمى بي 50. خالو بي 100 و محمد بي 70 ولا شوفو هبة 3 جنيه . و شهد و براهه برضو 50. 50. مشيت هبشت راسهم قلت ليهم انتو محمولات ؟ انا اضلا شلت من احمد 15. و شذى رسلت لي بي 5. بقو 473 جنيه . قالو لي انت بتقولي في شنو . قلت ليهم عاينو مسافة اجيكم .. و دخلت الحمام . جيتهم راجعة لقيتهم بحدرو لي قالو لي ده كلو حب . قلت ليهم زحو كدة اتعززو فيني تاني . جيت ليدو لعينا شوية بعدها طفطفنا و نمنا الصباح صحيت صليت و طلعت برا لقيت حبوبة قاعدة ممددة في السرير القصاد المكيف . قلت ليها حبوبة مالك . قالت لي قلت احسنلي اقعد في الداهية ده اللبردني هسي الكهرباء بتقطع هزيت راسي و مشيت . المرا دي بدت تخرف وحات الله . مشيت جهزت ليها غرفتها رشيتها وولعت ليها البخور بي مزاج و

قلت ليها تعالي نقعد هناك اخير من الداهية ده قالت لي يا بت ها داهية في عينك اسمو مكيف ما بتعرفي انت اجي يا هناية هسة القال لي الداهية منووو . قالت لي شكلو احمد ود سلمى لحس لك مخك هيهيبي حبوبة . و تنقش تنقش تنقش مشيت غرفتها الحاجة دي مالا مشيت لي امي في المطبخ قلت ليها يا مرا هوي الحقي امك دي . قالت لي مالا ؟ حكيت ليها قعدت تضحك قالت لي بتحب تدورك سااي نصيحة ما عندها حاجة. سوينا الشاي قلت لي ماما انت امشي مكان حبوبة و انا بصحي الباقيين . دخلت غرفتي شفت لي مناظر كدة استغفر الله ديل مالهم قال بالله الواحدة نايمة رجل في الشرق و الثانية في الغرب و الشعر تحلفو تقولو شيطان الكوشة . صحيتهم و مشيت غرفة بابا لقيتو بقرا ليه في جريدة . صبحت عليه قلت ليه الشاي مع حبوبة . قام مشى . مشيت لي هبة فتحت الباب بالله جسمي قام كششششششش . الغرفة مظلمة و بالارردة فتحت النور و قفلت المكيف و فتحت الشبابيك قلت ليها هبة . بالله الساعة اتنفضت لي من تحت البطانية مالك ياخي دقيقة يا منير برجع ليك . قلت ليها بتخلطي من الصباح مالك ?? ثم ثانيا محج على الرصيد . ثالثا قاعدة وين اصلك قطب جليدي هو . الحالة قال دكتور . رابعا الشاي . و خامسا مفروض نمشي السوق قالت لي خلصتي ؟ قلت ليها اي . رجعت تلفونها ابي حبيبي . قلت ليها حبة انت و منير قادر يا كريم و طلعت منها . مشيت لقيت ناس ماما يتونسو قعدنا اتونسنا حبة و لملنا العدة غسلناها نظفنا البيت و رتبناه عملنا الفطور و الشاي رقدنا حبة هووووب جو البنات طايرين . الجرس دق مشيت فتحت الباب بالله كلهم لابسين عبايات سوداء و طرح سوداء و شنط سوداء و سبورتات سوداء ووشهم ما ببشري الخير . قلت ليهم سلام قول من رب رحيم هي اقصد اهلا و سهلا . قالو لي زحي كدي و دخلو سلمو على ماما و قعدو يتلائمو و دخلو غرفتي . رسلت رسالة لي احمد قلت ليه انا الليلة شكلي حاموت تعال افقدني . و دخلت عليهم بالله قفلت الباب لب لب لب وقعو فيني خبيت ... يخوانا استهدو بالله بعد انتهو مني كقيت و خرييش و شليت بس الحمدلله قالو لي العرس متين جادين ???

اتونسنا كدة و حكيت ليهم اي حاجة حصلت باركو لي و سبو لي 290 الف سبة في الدنيا دي . و قبلو علي شهد .
دقوها تفوها تف السنين بعد انتهو منها قعدنا في السطوح اتونسسنا كدة هبة جات من العيادة قعدت حبة
هي زاتها قامو عليها دقوها قلت ليهم يا جماعه في شنو ؟ قالو اي زول مرتبط بندقو . قلت ليهم و الاء لي ما دقيتها
شهد قالت لي هوووووووووي مرت اخوي اختوها قلت ليها الله يورينا . بعد ثواني انتبهت انو انا كمان مرت
اخوها . قلت ليها قلت لي الاء مالا ؟؟؟ قالت لي مرت اخوي قلت ليها و انا مزهرية . بنتكلم كدة احمد جا طالع
برضو ما رحموه و باركو ليهوو . قال لي الاء مرت اخوي السمحة قلت ليهم نننن انت و اختك واقعين ظرافة فينا .
قعد يضحك . اتونس مع الشلة شوية بعدها قام قال لي تعالي ثواني و مشي . فجأة وقف و جا راجع قال ليهم
انتو مسودنها كدة مالكم زوبة قالت ليه حادين عليك قال ليها قتلتوني متين قلت ليهم سجمي اترملت و انا ما عارفة
قعدو يضحكو شدي قالت ليه لالا بس كنا قافلين عليك لكن خذلتنا . قال ليها لا حول ولا قوة الا بالله كلكم كدة
قافلين علي خلاص سرو تختار 3 منكم يكونو ضررتها و الاء تختار قلت ليه تقدر ؟ قال لي ابدأ قعدو يضحكو قال لي
ارج ارج دايرك دقايق .

مرت الايام و يوم الثلاثاء جا و كنا مسيطرين عند ناس خالو انا و الشلة حسبما انو الضيوف في بيتنا كثار طردنا الاولاد
و خالو ووقعدت معنا سلومة حينا . و لدن و أولادها و علي زوجها و مهند اخوي جا . و شهد كلمت مازن و اهلها
انها موافقة . بعد الفطور كدة احمد اتصل علي قال لي انا و محمد جايين نشيل غيارات تعالي انت و الاء و شهد
افتحو الباب قلت ليه انا و الاء عرفناها . شهد الحشرها شنو قال لي انا دايرها تجيب جلابية لي ابوي . و مرسلين
ليها أمانة قلت ليه سمح . مشيت للبنات قلت ليهم شهد و الاء . احمد و محمد عايزنكم برا . و طلعتنا فتحنا الباب و
الشلة الكريمة كلهم معنا . و براهه كانت بتصور قالت دايرة توثق ما قبل العقد الله يعوضني انا . قالت لي شهد
افتحي الباب انت ... قلت ليها ليه يعني ؟ قالت لي انا عشان اخوانها انو صلحو طرحكم . استغربت مع انو قدام
احمد و محمد انا بحوم عادي و هي عارفة شهد فتحت الباب فإذا به لقينا مازن في وشنا

يتبع

اسف يا جماعة على الروايه ولكن البارت ال15 كان مكتوب عليه الاخير و ما انتبهنا انها ناقصة .. بس ما هنمسحها

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com